

شرح صحيح مسلم (175) ' كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ؟

' ح)0811) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-01-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - [00:00:01](#)

تحت باب ما يباح للمحرم بحج او عمرة وما لا يباح وبيان تحديم الطيب عليه قال حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا همام حدثنا عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن يعلى بن امية - [00:00:23](#)

عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجارانة. الجيران ما كان بين مكة والطائف. قريب من مكة عليه جبة وعليه خلوق اما الخلوق فهو عطر مركب من الزعفران وغيره - [00:00:38](#)

وهو اصفر في الغالب او قال اثر صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

وقد انزل عليه الوحي قال فرجع عمر طرف طرف الثوب فنظرت له غطيظ قال واحسبه قال كفضيت البكر البكر الفتى من الابل الغضيت صوت النائم ان شئت ان تشبهه شخير - [00:01:20](#)

فقال فلما سئلي عنه قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة ولا اثر الخلوق واخلى عنك جبتيك واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك هنا اشكالية يا عبدالرحمن انتبه لها لان الفقهاء يثيرونها - [00:01:44](#)

يا الله هنا الاشكالية تتمثل في ان النبي قال له اغسل عنك اثر الصفرة في الوقت الثانية اغسل عنك هذا الخلوق وعائشة تقول انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه - [00:02:06](#)

حين احرم فخرج وان وبئس الطيب ليرى في مفرق رأسه. فكيف يصنع النبي ذلك وينهى كيف يصنع النبي ذلك ومع ذلك ينهى ان او يقول للرجل انزع عنك الجب واغسل عنك اثر الطيب - [00:02:27](#)

فمن العلماء من قال الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الخلوق الذي هو طيب مخلوط بالزعفران قال له هذا الذي منع منه النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الخفيف - [00:02:52](#)

فلا بأس به لان عائشة اقصد قبيل الاحرام قبيل الاحرام اما بعد الاحرام فممنوع مطلقا قبيل الاحرام فممنوع مطلقا لكن عائشة طيبت الرسول حين احرم قبل ان يهيها. يعني قبل ان بين يدي الاحرام طيبته - [00:03:09](#)

ولف النبي قال لا يمس المحرم طيبا فهمت الكلام؟ يعني فيه ثلاث مقامات الان. المقام الاول قبل الاحرام يعني بعد الغسل قبل الاحرام لك ان تتطيب وبعد الاحرام لا يجوز لك ان تمس طيبا - [00:03:28](#)

طيب قبل الاحرام لماذا قال النبي للرجل انزع عنك الجب واغسل عنك اثر الطيب الطيب كان نوعا من الطيب المعروف خلوق زعفران وهذا منهيون عنه عموما كذا قال بعض اهل العلم - [00:03:48](#)

قال وحدثني ابن ابو عمر حدثني سفيان عن عمرو وهو ابن دينار سفيان الذي يروى عن عمرو ابن دينار وسفيان هو ابن

عبيبة ابن وهب عن عمرو وعمر بن الحارث شعبة عن عمرو وعمر بن مرة - [00:04:05](#)

انا طانطان صفوان ابن يعلى عن ابيه قال انترأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات يعني جبة ومتضمخ بالخلوق - [00:04:22](#)

فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا متضمخ بالخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلق - [00:04:37](#)

يعني النبي يسأله ماذا كنت ستصنع في حجك قال كنت سانزع عني هذا الثياب واغسل عني هذا الخلق الرجل الذي يقوله لم يقل له النبي انزع عنك فقال النبي ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك - [00:04:54](#)

لكن اللي يظهر الى هذه الرواية بالمقارنة بسعر روايات عن عطاء كما سندا اخر في ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره انه كان يصلي فعوا ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب - [00:05:10](#)

رضي الله عنه ليتني ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظلم به عليه معه ناس من اصحابه فيهم عمر - [00:05:34](#)

اذ جاءه رجل عليه جبة صوف متضمخ بطيب قال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضحك بطيب فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر بيده - [00:05:49](#)

الى يعلى ابن امية. قال تعالى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال ابن السائل؟ الذي سألتني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجاء به - [00:06:06](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك والله اعلم ايضا رواية اخرى طبعا آ - [00:06:23](#)

من طريق ايضا صفوان ابن يعلى ابن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعران قد هل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى - [00:06:41](#)

قال انزع عنك الجب واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك رواية اخيرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة هذه فيها غلط شوية - [00:06:57](#)

اخبرني صفوان ابن يعلى عن ابيه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة. هو يقصد نفسه ولا هذه الرواية فيها. بعض الخلل فاتاه رجل عليه جبه بها اثر من خلوق فقال يا رسول الله - [00:07:16](#)

اني احرمت بعمرة فكيف افعل فسكت عنه فلم يرجع اليه يعني لم يرد عليه قولوا وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يظله فقلت لعمر اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب - [00:07:31](#)

فلما انزل عليه خمره عمر بالثوب فجئت فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سئلي عنه قال ابن السائل انفا عن العمرة فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل عنك اثر واغسل اثر الخلق الذي بك - [00:07:48](#)

وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك آ كل الروايات النبي هو الذي قال له انزع عنك الجبة ليس فيه ان النبي سألهم ماذا كنت تصنع؟ قال كنت انزع عني الجبة - [00:08:09](#)

واغسل اثر الطيب هذا ويعلم ابن امية هذا كان من اثرياء اليمن الذين اسلموا ويروى ان عليا كان يشكو الى الله سبحانه وتعالى حاله وهو في صراعه مع معاوية ومع اه في غزو موقات الجمل - [00:08:23](#)

ويقول سبحانه الله يقابلني اربعة من رجل من اشد الناس وهو الزبير الزبير شديدا في الحرب وعائشة لها وجاهتها عند الناس عيشة لها وجاهتها عند الناس والزبير شديدا في الحرب - [00:08:50](#)

وآ عمرو بن العاص ادهى الناس ادهى اه ادهى الناس ويعلم ابن امية من اسرى الناس يعني يغزي بالمال فكان يشكو الى الله ذلك رضي الله تعالى عنهم اجمعين هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:09:14](#)